

اسم الطالب

إبراهيم عبدالله إبراهيم عبدالله خليصي

الرقم الأكاديمي

253002572

العنوان الرئيسي

Head Title

المرافق العامة في المملكة العربية السعودية

Public Utilities in the Kingdom of Saudi Arabia

المشرف الثاني

رحاب الشافعي

المشرف الرئيسي

أمل الغانم

العام الجامعي

الفصل الدراسي الثاني

مقدمة البحث

تعد المرافق العامة الأداة الحيوية التي تستخدمها الدولة السعودية لتحقيق النفع العام. ومع انطلاق رؤية المملكة 2030، لم يعد المرفق العام مجرد مبنى مادي لتقديم الخدمة، بل تحول إلى منظومة رقمية متكاملة. تبرز أهمية هذا البحث في رصد المواءمة بين القواعد التقليدية للقانون الإداري وبين متطلبات الإدارة الإلكترونية الحديثة.

Research Introduction

Public utilities serve as the vital tool employed by the Saudi State to achieve public benefit. With the launch of Saudi Vision 2030, the public utility is no longer merely a physical building for service delivery; rather, it has transformed into an integrated digital ecosystem. The significance of this research lies in monitoring the alignment between the traditional rules of Administrative Law and the requirements of modern Electronic Management.

مشكلة الدراسة (The Research Problem)

تكمن مشكلة الدراسة في وجود فجوة تنظيمية وإجرائية ناتجة عن التحول المتسارع للمرافق العامة في المملكة العربية السعودية من النمط التقليدي (الفيزيائي) إلى النمط الرقمي (الذكي). ورغم كفاءة الأنظمة التقنية، إلا أن هناك إشكاليات قانونية تبرز في النقاط التالية:

1 تبرز المشكلة في تحديد "المسؤولية الإدارية" للمرفق العام عند: غموض المسؤولية القانونية حدوث أخطاء تقنية أو ثغرات سيبرانية تؤدي إلى تعطيل مصالح المستفيدين أو تسريب بياناتهم؛ فهل يُكيف ذلك كـ "خطأ مرفقي" تقليدي أم "خطأ تقني" ذو طبيعة خاصة؟

2 المبدأ القانوني القاضي بـ "سير المرفق العام بانتظام واطراد" يواجه: تحدي استمرارية المرفق تحديات جديدة في البيئة الرقمية، مثل الانقطاعات التقنية أو هجمات الحرمان من الخدمة.، مما يضع الإدارة أمام معضلة قانونية في الوفاء بالتزاماتها تجاه الجمهور (DDoS).

3 تساؤل البحث الجوهرى يكمن فى مدى قدرة الأنظمة مدى كفاية الأطر التشريعية الحالى السعودية الحالية (مثل نظام التعاملات الإلكترونية ونظام حماية البيانات الشخصية) على استيعاب خصوصية "المرفق العام الرقمى" وتوفير الحماية القانونية الكافية للمستفيد فى مواجهة الإدارة الرقمية

4 هناك إشكالية قانونية فى القرارات الإدارية التى تصدر "آلياً" عبر حجية القرارات المؤتمتة الخوارزميات دون تدخل بشرى مباشر، ومدى توافق ذلك مع مبادئ القانون الإدارى السعودى وشروط صحة القرار الإدارى (السبب، المحل، الغاية).

The Research Problem

The research problem lies in the existence of a regulatory and procedural gap resulting from the accelerated transformation of public utilities in the Kingdom of Saudi Arabia from a traditional (physical) model to a digital (smart) model. Despite the efficiency of technical systems, several legal issues emerge, as highlighted in the following points:

1. Ambiguity of Legal Liability: The problem arises in defining "Administrative Liability" for the public utility when technical errors or cyber vulnerabilities occur, leading to the disruption of beneficiaries' interests or data leaks. The question remains: should this be classified as a traditional "Service Fault" (Faute de Service) or a "Technical Error" of a specialized nature?
2. The Challenge of Utility Continuity: The legal principle of "Regular and Steady Operation of Public Utilities" faces new challenges in the digital environment, such as technical outages or Distributed Denial of Service (DDoS) attacks. This places the administration in a legal dilemma regarding the fulfillment of its obligations toward the public.
3. Adequacy of Current Legislative Frameworks: The core research question lies in the extent to which current Saudi regulations (such as the Electronic

Transactions Law and the Personal Data Protection Law) can accommodate the specificities of the "Digital Public Utility" and provide sufficient legal protection for beneficiaries against the digital administration.

4. The Legality of Automated Decisions: There is a legal issue regarding administrative decisions issued "automatically" via algorithms without direct human intervention. This involves the extent of their compatibility with Saudi Administrative Law principles and the validity requirements of an administrative decision (Cause, Subject Matter, and Purpose).

أسئلة الدراسة (Research Questions)

ما " :بناءً على مشكلة الدراسة المحددة سابقاً، تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس التالي مدى فاعلية الإطار القانوني والتنظيمي للمرافق العامة في المملكة العربية السعودية في ظل التحول الرقمي المتسارع؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. الأسئلة المتعلقة بالتأصيل القانوني:

ما هو المفهوم القانوني المستحدث لـ "المرفق العام الرقمي" في الأنظمة السعودية؟

كيف توائم الأنظمة السعودية (مثل نظام التعاملات الإلكترونية) بين الطبيعة المادية التقليدية للمرفق وبين طبيعته الافتراضية الحديثة؟

2. الأسئلة المتعلقة بالمبادئ الإدارية:

كيف يتأثر مبدأ "سير المرفق العام بانتظام واطراد" بالتحديات التقنية مثل الهجمات السيبرانية أو الأعطال البرمجية؟

ما هي الضمانات القانونية التي تكفل تحقيق مبدأ "المساواة أمام المرفق العام" في بيئة رقمية تتطلب مهارات تقنية معينة؟

3. الأسئلة المتعلقة بالمسؤولية والرقابة:

ما هي الطبيعة القانونية للمسؤولية الإدارية المترتبة على الأخطاء التقنية في المرافق العامة الرقمية؟ وكيف يتم تقدير التعويض عنها أمام ديوان المظالم؟

ما هي حجية القرارات الإدارية المؤتمتة (التي تصدر عبر الخوارزميات أو الذكاء الاصطناعي) ومدى قابليتها للطعن أمام القضاء الإداري؟

4. الأسئلة المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية:

إلى أي مدى تلتزم المرافق العامة السعودية بنظام حماية البيانات الشخصية عند تقديم خدماتها الرقمية للمستخدمين؟

ما هو دور هيئة الحكومة الرقمية والهيئة الوطنية للأمن السيبراني في وضع الأطر التنظيمية الحاكمة لعمل المرافق العامة؟

Research Questions

Based on the research problem defined previously, this study seeks to answer the following primary question: "To what extent is the legal and regulatory framework for public utilities in the Kingdom of Saudi Arabia effective in light of the accelerated digital transformation?"

The following sub-questions branch out from this primary question:

1. Questions Related to Legal Grounding:

What is the newly developed legal concept of the "Digital Public Utility" within Saudi regulations?

How do Saudi regulations (such as the Electronic Transactions Law) harmonize the traditional physical nature of the utility with its modern virtual nature?

2. Questions Related to Administrative Principles:

How is the principle of "Regular and Steady Operation of Public Utilities" affected by technical challenges such as cyberattacks or software failures?

What are the legal guarantees that ensure the principle of "Equality Before Public Utilities" is upheld in a digital environment that requires specific technical skills?

3. Questions Related to Liability and Oversight:

What is the legal nature of the Administrative Liability resulting from technical errors in digital public utilities? How is compensation for such errors assessed before the Board of Grievances?

What is the legal weight (probative value) of Automated Administrative Decisions (issued via algorithms or Artificial Intelligence), and to what extent can they be challenged before the Administrative Judiciary?

4. Questions Related to Data Protection and Privacy:

To what extent do Saudi public utilities comply with the Personal Data Protection Law (PDPL) when providing digital services to beneficiaries?

What is the role of the Digital Government Authority (DGA) and the National Cybersecurity Authority (NCA) in establishing the regulatory frameworks governing the operation of public utilities?

أهداف الدراسة:

تحديد المفهوم القانوني المستحدث للمرفق العام في ظل التحول الرقمي بالمملكة.

بيان مدى مواءمة المبادئ التقليدية للقانون الإداري مع الأنظمة التقنية الحديثة.

تحليل المسؤولية القانونية للمرافق العامة عن الأخطاء التقنية والسيبرانية.

استشراف مستقبل التنظيم القانوني للمرافق الذكية في ضوء رؤية 2030.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف النصوص النظامية السعودية ذات الصلة (نظام التعاملات الإلكترونية، نظام حماية البيانات) وتحليلها لبيان مدى كفايتها في تنظيم المرافق العامة الرقمية، مع الاستئناس ببعض التطبيقات القضائية لديوان المظالم.

الخطة البحثية:

المبحث الأول: النظام القانوني للمرافق العامة الرقمية في المملكة

المطلب الأول: ماهية المرفق العام الرقمي وخصائصه.

الفرع الأول: تعريف المرفق العام الرقمي وتمييزه عن المرفق التقليدي.

الفرع الثاني: الأركان القانونية للمرفق العام في البيئة الافتراضية.

المطلب الثاني: المبادئ الحاكمة لسير المرفق العام الرقمي.

الفرع الأول: تطويع مبدأ "الاستمرارية" في مواجهة الانقطاعات التقنية والسيبرانية.

الفرع الثاني: مبدأ "المساواة الرقمية" وضمانات الوصول للخدمات الإلكترونية.

المبحث الثاني: المسؤولية والحماية القانونية في المرافق العامة الرقمية

المطلب الأول: المسؤولية الإدارية للمرفق العام عن الأخطاء التقنية (تعطل الأنظمة، تسريب البيانات).

المطلب الثاني: حجية القرارات الإدارية المؤتمتة (الذكاء الاصطناعي) وآليات الطعن عليها.

الخاتمة:

انتهت الدراسة إلى أن المرفق العام في المملكة العربية السعودية قد شهد طفرة نوعية انتقلت به من "المرفق العضوي" إلى "المرفق الرقمي"، مما استوجب إعادة قراءة القواعد العامة للقانون الإداري بمنظار تقني يضمن حقوق الأفراد في مواجهة سلطة الإدارة الرقمية.

النتائج:

الأنظمة السعودية الحديثة استوعبت مفهوم "الرقمنة" لكنها لا تزال بحاجة لنصوص أكثر تخصصاً فيما يتعلق بالمسؤولية عن خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

مبدأ سير المرفق العام بانتظام واطراد أصبح مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالسيادة السيبرانية وتوافر البنية التحتية التقنية.

ديوان المظالم السعودي أثبت مرونة في قبول الدعاوى المتعلقة بالقرارات الإلكترونية، مما عزز من رقابة المشروعية.

التوصيات:

صياغة "نظام موحد للمرافق العامة الرقمية" يحدد ضوابط الخدمة ومعايير الجودة التقنية.

تفعيل وحدات "الامتثال الرقمي" داخل كل مرفق حكومي لضمان الالتزام بنظام حماية البيانات الشخصية.

تدريب الكوادر القانونية في الجهات الحكومية على "القانون الرقمي" للتعامل مع النزاعات الإدارية الحديثة.

قائمة المراجع (مقترحة):

الأنظمة:

نظام التعاملات الإلكترونية السعودي (1428هـ).

نظام حماية البيانات الشخصية (1443هـ).

نظام مكافحة جرائم المعلوماتية (1428هـ).

نظام التنفيذ أمام ديوان المظالم (1443هـ).

الكتب:

د. محمد بن عبدالله المرزوقي، القانون الإداري السعودي.

د. مازن ليلو راضي، القانون الإداري الرقمي.

الوثائق الرسمية:

إطار الحوكمة الرقمية، هيئة الحكومة الرقمية.(DGA)

رؤية المملكة 2030 (وثائق التحول الوطني).

Research Objectives

Defining the Modern Legal Concept: To identify the newly developed legal concept of public utilities in light of the digital transformation in the Kingdom.

Harmonizing Legal Principles: To demonstrate the extent of alignment between traditional Administrative Law principles and modern technical systems.

Analyzing Legal Liability: To analyze the legal liability of public utilities regarding technical and cyber-related errors.

Forecasting the Future: To explore the future of the legal regulation of smart utilities in light of Saudi Vision 2030.

Research Methodology

The study adopts the Descriptive–Analytical Approach by describing the relevant Saudi statutory texts (such as the Electronic Transactions Law and the Personal Data Protection Law) and analyzing them to determine their adequacy in regulating digital public utilities, while drawing on judicial applications from the Board of Grievances.

Research Plan

Chapter One: The Legal Framework of Digital Public Utilities in the Kingdom

Section I: The Essence and Characteristics of the Digital Public Utility.

Subsection 1: Definition of the digital public utility and its distinction from the traditional utility.

Subsection 2: Legal pillars of the public utility in a virtual environment.

Section II: Governing Principles for the Operation of Digital Public Utilities.

Subsection 1: Adapting the "Principle of Continuity" in the face of technical and cyber outages.

Subsection 2: The principle of "Digital Equality" and guarantees of access to electronic services.

Chapter Two: Liability and Legal Protection in Digital Public Utilities

Section I: Administrative liability of the public utility for technical errors (system failures, data leaks).

Section II: The legal weight (probative value) of automated administrative decisions (AI) and their appeal mechanisms.

Conclusion

The study concludes that public utilities in Saudi Arabia have undergone a qualitative leap, transitioning from "Organic Utilities" to "Digital Utilities." This necessitates a re-reading of the general rules of Administrative Law through a technical lens that guarantees individual rights against the power of digital administration.

Results

Modern Saudi regulations have integrated the concept of "digitization" but still require more specialized provisions regarding liability for Artificial Intelligence algorithms.

The principle of the "regular and steady operation of public utilities" has become strictly linked to Cyber Sovereignty and the availability of technical infrastructure.

The Saudi Board of Grievances has demonstrated flexibility in accepting lawsuits related to electronic decisions, thereby enhancing the oversight of legality.

Recommendations

Drafting a "Unified Law for Digital Public Utilities" that specifies service guidelines and technical quality standards.

Activating "Digital Compliance Units" within every government utility to ensure adherence to the Personal Data Protection Law (PDPL).

Training legal cadres in government agencies on "Digital Law" to handle modern administrative disputes.

List of References (Suggested)

Statutes:

Saudi Electronic Transactions Law (1428 AH).

Personal Data Protection Law (1443 AH).

Anti-Cyber Crime Law (1428 AH).

Law of Procedure before the Board of Grievances (1443 AH).

Books:

Dr. Mohammed bin Abdullah Al-Marzouki, Saudi Administrative Law.

Dr. Mazen Lilo Radi, Digital Administrative Law.

Official Documents:

Digital Governance Framework, Digital Government Authority (DGA).

Saudi Vision 2030 (National Transformation Program documents).